

تعليم الألعاب الصغيرة

هناك الكثير من الأعمال التي نقوم بها في حياتنا اليومية ونقوم يومياً بتنفيذ العديد من الأمور في وقت واحد أو على مراحل متقطعة وفي أغلب الأحيان تكون هذه الأعمال والأفعال دون أي تخطيط أو تحضير مسبق لها وتصدر هذه الأعمال والأفعال كحاصل من الخبرات السابقة المتراكمة لدينا أو بشكل مكتسب من البيئة والمجتمع الخارجي أو بشكل عفوي من تصرفاتنا اليومية وبالتالي نحصل على الثناء والتقدير من الآخرين أو من المجتمع المحيط بنا ولكن إذا كانت هذه الأعمال مرتبطة بنظام ما أو بتخطيط معين ومناسب فمن الطبيعي أن نحصل على نتائج أفضل وتقدير أفضل من السابق لذلك من الأفضل لنا أن نقوم بتخطيط أو تحضير لأي عمل من الأعمال على كافة الأصعدة والمستويات ومهما كانت نوعية وشكل العمل الذي أمامنا •

كل ما تحدثنا عنه الآن هو أمر مرتبط فينا وبتصرفاتنا للوصول إلى هدف واحد هو إدخال السعادة والسرور إلى أنفسنا فكيف سيكون تصرفنا وتحضيرنا إذا كان الهدف هو إيصال السعادة والسرور إلى الأفراد والأشخاص الآخرين فمن الطبيعي أن نقوم بتحضير و تخطيط مضاعف وإلى جهد أكبر •

وهذا الشيء ينطبق نفسه على الألعاب الصغيرة فكل منا ولو بخبرة بسيطة يستطيع أن ينفذ لعبة ما ، ولكن إذا كان هناك تحضير جيد لأي نوع من الألعاب المختلفة من قبل الشخص ذاته فمن الطبيعي أن يحصل على تقدير أفضل وبشكل ممتاز •

تعليم الألعاب الصغيرة

تلعب عملية التعليم والتنظيم في الألعاب الصغيرة دوراً هاماً في إنجاح الحصة أو النشاط التساقي في الدرس ولذلك يجب الانتباه بشكل موضوعي إلى هذه النقطة الهامة من العمل في مجال الألعاب الصغيرة

وهناك العديد من العوامل التي تساعد المدرس أو القائم على الألعاب ومن أهم هذه العوامل ما يلي ٠٠٠٠

١ - تحضير الملاعب والأدوات :

يجب تحضير مكان اللعب والأجهزة والأدوات المستخدمة وتخطيط الملاعب بشكل مسبق لأنه علينا استغلال كل دقيقة من الدرس أو من الزمن المتوفر للنشاط التساقي وإلا أنقلب الدرس إلى حالة من الفوضى والإزعاج للتلاميذ ، والتضير الجيد يساعد على التقليل من الأخطاء ومراعاة نواحي السلامة الصحية للتلاميذ فيجب أن يكون الملعب خالي من العوائق التي تحد من حركة التلاميذ أثناء الحصة الدراسية ٠

٢ - توزيع المجموعات :

إذا كان عدد المشتركين كبيراً فمن الأفضل تقسيم التلاميذ إلى مجموعات وقاطرات صغيرة بحيث يكون التقسيم متكافئاً من حيث العدد والمستوى والجنس وفي الغالب يتراوح عدد أفراد المجموعة الواحدة من (٦-١٠) مشتركين وأن أمكن توحيد لون اللباس لكل مجموعة وأيضاً تسمية كل مجموعة باسم معين ٠

٣ - اختيار المساعدين :

يمكن انتخاب أو تعيين بعض التلاميذ كعرفاء أو قادة للمجموعات من كل صف ويكونون من الأفضل بين التلاميذ خلقاً ولعباً للعمل كرؤساء مجموعات وإعطائهم صلاحيات ومهام ووظائف متنوعة ومحاسبتهم ومراقبتهم وتبديلهم عند الضرورة وإعطائهم دوراً في ترتيب التلاميذ في مجموعات وهذا كله يلعب دوراً هاماً في إنجاح الحصة وتوفير و استغلال الكثير من الجهد والزمن ٠

٤ - اختيار التشكيل المناسب :

يجب عدم التقيد بتشكيل معين بل انتقاء تشكيلات مختلفة في كل مرة أو بحسب نوعية الحصة وبما يتلاءم مع أرضية الملعب كبيرة أو صغيرة وبحسب عدد المشتركين في الدرس ويجب الانتباه دوماً إلى العوامل المؤثرة في الحصة من الناحية المناخية والجو (مشمس- غائم - برد - حر ٠٠٠)

٥ - مكان وقوف المعلم أو المدرب :

يجب أن يقف المدرس أو المدرب في مكان بحيث يراه ويسمعه جميع التلاميذ وإن أمكن أن يقف في مكان مرتفع وأن تعذر ذلك يمكن جلوس التلاميذ على الأرض ولكن لفترة قصيرة بحيث لا تطول أكثر من اللازم حتى لا يفقد الإحماء والتمرينات الهدف منها وأن يتحرك حول التلاميذ وليس بينهم ليتمكن المدرس رؤية جميع التلاميذ أثناء النشاط في الحصة .

٦ - التنويع والتغيير في الحصة :

يمكن الاكتفاء بلعبة واحدة في النشاط التساقي عن طريق تنفيذ اللعبة لأول مرة ومن ثم أعادتها مرة أخرى ولكن أما بتغيير التشكيل أو بزيادة درجة صعوبتها بما يتلاءم مع المستوى المهاري للتلاميذ وفي حال سمح الوقت يمكن الانتقال للعبة أخرى المهم عدم إعادة اللعبة نفسها وألا ساد الملل والخمول لدى التلاميذ .

٧ - صفات المعلم أو المدرس :

يجب أن يتصف المعلم بمجموعة من الصفات الأخلاقية والتربوية والفنية والمهارية لمختلف أنواع الألعاب الرياضية من أجل عرض النموذج الأمثل للمهارات وأن تعذر يمكن الاستعانة بأحد التلاميذ المميزين أو المتخصصين باللعبة التي تشملها المهارة التي يشرحها المدرس وأؤكد دائماً على نقطة هامة في المدرس أو المدرب وهي الصوت العالي والقوي والتحلي بالصبر والهدوء وخاصة عند التعامل مع المراحل الصغيرة

٨ - تكريم الفائزين والمتفوقين في الحصة :

يلعب هذه العامل دوراً كبيراً في إنهاء الدرس أو الحصة بطريقة مشجعة للتلاميذ دون أن يشعر التلاميذ بأي ملل أو تعب ويفضل أن يقوم المدرس بتوزيع الجوائز مباشرة بعد انتهاء المسابقة أو في نهاية الدرس والتأكيد في حال عدم توفر الجوائز على تكريم الفائز ولو بالكلمة الطيبة

- هذا كل ما يتعلق بأهم العوامل التي تساعد المدرس في تعليم وإتقان كيفية إدارة الحصة أو الدرس من مختلف النواحي ولذلك ينصح بعدم التفريط بأي عامل من العوامل التي مررنا بها حتى نحصل بالنهاية على النتيجة المراد الوصول إليها والحصول على التقدير الجيد الذي نسعى للوصول إليه

التنوع والتغيير فى الألعاب الصغيرة

من الأفضل ألا نتبع أسلوب معين فى الدروس أو فى النشاط التساقي بل اللجوء على طرق متنوعة وإلى تغييرات فى المضمون الخاص للسباق أو اللعبة لعدم وقوع الملل لدى التلاميذ ومن أجل زيادة درجة الإثارة والحماس عند التلاميذ .
ومن أهم مجالات التنوع والتغيير فى الدرس والمسابقة ما يلي . .

١- تغيير التشكيل :

وتشمل تغيير الشكل الأولي إلى أشكال أخرى أو إلى شكل جديد مختلف عن السابق مثل الوقوف فى قاطرات ، أنساق ، دوائر صغيرة أو كبيرة ووقوف على شكل مثلث أو مستطيل أو نجمة . . . الخ

٢- تغيير الوضع الابتدائي :

وتشمل تغيير شكل الوقوف العادي ، إلى أشكال أخرى مثل الوقوف جانباً أو خلفاً أو الجلوس على الأرض أو القرفصاء أو الانبطاح والاستلقاء حيث تعتبر هذه التغييرات كبدائية لسباق جديد .

٣- تغيير طريقة الجري :

أي تغيير حركة المشتركين فى الانتقال من مكان إلى آخر أو من بداية السباق إلى نهايته وتشمل تغيير المشي إلى الجري والحجل والقفز والوثب والجري الخلفي والجري الجانبي و المشي بطريقة البطة أو تغيير طريقة الجري العادي إلى الجري المتعرج بين علامات أو إشارات أو الجري والوثب من فوق موانع أو حواجز .

٤- تغيير طريقة الوضع الابتدائي وطريقة الجري :

يمكن دمج الطريقتين معاً في تغيير واحد وتشمل تغيير الجري الأفرادي إلى ثنائي مثل (تمرين العربية الرومانية) أو ثلاثي أو رباعي أو خماسي مثل (تمرين الجري على خمس أرجل) وغيرها وتفيد هذه التمارين في زيادة الحماس لدى المشتركين وتنمية اللعب الجماعي عندهم والتمهيد للدخول في الألعاب الجماعية الكبيرة .

٥- تغيير نوع التمرير أو التصويب :

وتشمل كل أنواع المهارات والحركات الأساسية لألعاب الكرات (السلة – الطائرة – اليد – القدم) وتشمل الكثير من التغييرات على مختلف الطرق التي يتم مسك الكرة أو ضربها أو تمريرها أو تنطيطها ويشمل التمرير مع الزميل أو التصويب على الحائط أو على هدف معين وهذا كله يتعلق بعدد المشتركين والمستوى المهاري لديهم .

٦- تغيير أبعاد الملعب وعدد المشتركين :

هذا الأمر يتعلق بالدرجة الأولى بعدد المشتركين فكلما كان عدد المشتركين كبيراً كلما كانت الحاجة إلى مساحات لعب واسعة ومسافات كبيرة بين التلاميذ لعدم حدوث التصادم بين التلاميذ أو اللاعبين . فإذا كان لدينا ملعب صغير فتشمل التغييرات زيادة مساحة اللعب أو إبعاد نقطة الهدف والمرمى أو زيادة ارتفاع قائم السلة أو زيادة ارتفاع شبكة الطائرة .

٧- تغيير طريقة التقويم :

يجب عدم اتباع طريقة تقويم معينة بل اللجوء إلى طرق متنوعة ومتغيرة تتلاءم مع المسابقة واللعب وتهدف هذه العملية إلى تربية المشتركين والتلاميذ على تقبل تقويم المعلم مهما كان نوع هذا التقويم سلبياً أو ايجابياً واحترام قواعد اللعب وشروطه وتحديد الفائز أو

المجموعة الفائزة بطرق عادلة ، ومن المهم إن أمكن إفهام التلاميذ لشروط وقواعد اللعب حتى لا تكثر الأخطاء أثناء السباق •

وأخيراً هناك الكثير من التغييرات التي يمكن أن نقوم بها في الحصة أو في اللعبة المنفذة وقد حددناها بأسلوب سهل وبسيط ولكن يجب الانتباه إلى عامل هام جداً عند قيامنا بأي تغيير أو تطوير للعبة أن تبقى روح اللعبة أو السباق سائدة وبنفس الرغبة والحماس لدى التلاميذ دون الوقوع في مشكلات جانبية يمكن أن تؤثر على اللعبة ويجب إلا ننسى المحافظة على مدار الدرس على الأخلاق الحميدة و التصرفات الجيدة مع الآخرين والعلاقات بين التلاميذ ومراعاة طرق الحيلة والأمان للحفاظ على سلامة المشتركين دون حدوث أية إصابات بينهم •

إعداد المدرس : مهند العواج
والأستاذ : أحمد قباقي